

Distr.
GENERAL

A/54/158
30 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠ من القائمة الأولى*

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

رسالة مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لإكوادور وبيرو لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نسخة من الإعلان الذي وقعته فخامتا رئيس إكوادور جميل معوض وريت
ورئيس بيرو ألبرتو فوجيموري فوجيموري الذي أكدوا فيه رسمياً انتهاء عملية ترسيم الحدود البرية بين
البلدين، وبدء نفاذ الاتفاقات التي تشكل التسوية الشاملة والنهائية لخلافاتهما. وقد أقيم حفل توقيع الإعلان
رسمياً يوم ١٣ أيار/مايو في منطقة التقاء نهري يوبي وسانتياغو المتنازع عليهما.

ونظراً لما يكتسبه توصل بلدينا إلى تسوية خلافهما بالطرق السلمية من أهمية قصوى بالنسبة
لأمريكا اللاتينية والمثل الذي تعطيه هذه التسوية للمجتمع الدولي، نرجو شاكرين أن تعمموا هذه الرسالة
ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) ماريو ألمان

السفير

الممثل الدائم لإكوادور

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فرانسيسكو أ. توديل

السفير

الممثل الدائم لبيرو

لدى الأمم المتحدة

المرفق

الإعلان الذي وقعه رئيسا إكوادور وبيرو

في ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٥

[الأصل: بالاسبانية]

في يوم ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، اجتمع فخامة رئيس إكوادور جميل محمود وبيت وفخامة رئيس بيرو ألبرتو فيجيموري فيجيموري، في نقطة التقاء نهري يوبي وسانتياغو، للتوقيع رسميا على إعلان انتهاء عملية ترسيم الحدود البرية بين بلديهما الذي صدر تنفيذا لاتفاق بونتو ده فيستا الملزم الذي وقعه رؤساء دول البلدان الضامنة لبروتوكول ريو دي جانيرو في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ووافقت عليه حكومتا إكوادور وبيرو في بيان برازيليا وقد اجتمعا في هذا التاريخ أيضا باعتباره تاريخ بدء نفاذ جميع الاتفاقات التي أبرمت في برازيليا، عملا بما ينص عليه الجدول الزمني الذي وضع في ١٩ أيار/ مايو ١٩٩٨ وقد تم تبادل وثائق التوقيع على تلك الاتفاقات في ٧ نيسان/أبريل الماضي في مدينة ليما.

وبهذه المناسبة يصدر رئيسا بيرو وإكوادور الإعلان التالي:

يؤكد من جديد كل من الرئيسين المدعوين لهذا الحدث التاريخي الذي يعد مناسبة أخرى لتكريس السلم أنه بهذا الإعلان يوضع حد فاصل ينهي عملية ترسيم الحدود البرية بين البلدين ويعزز مرحلة جديدة في العلاقة الواعدة بين شعبي بيرو وإكوادور ولا يشكان لحظة في أنهما سيعمهما السلم والاحتكام إلى القانون وتنامي الثقة المتبادلة والتعاون والتكامل انطلاقا في ذلك من إيمانهما المشترك بضرورة أن يتواصل تعزيز التنمية والتضامن بما ينعكس على نحو ينعكس في تحسين الظروف المعيشية للشعبين الذي تجمعهما وحدة الجغرافيا والتاريخ والثقافة.

يقران بأن البلدين قد أنجزا بتوقيع هذه الوثيقة التاريخية جميع الشكليات المنصوص عليها في الالتزامات المتعهد بها فيما يتعلق بترسيم الحدود البرية بين البلدين وكذلك فيما يتعلق بتحديد مواقع مراكز التجارة والملاحة وبتحديد مسار الطرق الرئيسية المنصوص عليها في الاتفاق الشامل لتحقيق التكامل والتنمية وحسن الجوار في مناطق الحدود، فضلا عن تسليم حكومة إكوادور قطعة أرض مساحتها ألف متر مربع تقع في المنطقة المسماة تيوينزا وشق طريق يصلها بالأراضي الإكوادورية.

يعبران من جديد عن امتنانهما لحكومات البلدان الضامنة لبروتوكول ريو دي جانيرو للدور الذي قامت به في عملية السلم سواء على المستوى السياسي أو الدبلوماسي بواسطة بعثة المراقبين العسكريين للفصل بين بيرو وإكوادور. ويشيران إلى الدعم الكبير الذي قدمته هذه البعثة لعملية السلم بترسيم الحدود البرية المشتركة وبدء نفاذ الاتفاقات التي تشكل جزءا من التسوية الشاملة والنهائية.

يعبران من جديد عن إرادتهما السياسية في أن يستمرا في تعزيز العلاقات الثنائية التي توجد الآن في أفضل مستوياتها وتبشر بكل خير. ويعبران من جديد عن اقتناعهما بأن الاتفاق الشامل لتحقيق التكامل والتنمية وحسن الجوار في مناطق الحدود لن ينتهي عند تحقيق هذه الأهداف، بل وستفتنم أجواء السلم لإيجاد فرص متعددة لتحقيق التنمية في كامل أراضي البلدين في جميع المجالات المستفيدة من أجواء حسن الجوار ولا سيما فيما يتعلق بالهياكل الأساسية المادية والاجتماعية وبالمبادلات التجارية.

يؤمن كلا الرئيسان بأن توصل بلديهما إلى تسوية خلافهما بالطرق السلمية يكتسي أهمية قصوى بالنسبة لأمريكا اللاتينية ويقدم للمجتمع الدولي مثالا يقتدى به.

ويلتزم كلاهما بأن تبذل حكومتها جهودا دؤوبة لتنفيذ كل المشاريع والبرامج المنصوص على تنفيذها في المرحلة الأولى من تنفيذ الخطة المشتركة بين البلدين لتنمية مناطق الحدود، وهي الخطة التي تندرج في إطار تحقيق التكامل بين تلك المناطق وتمنح فيها الأولوية للتنمية الاجتماعية والهياكل الأساسية الإنتاجية وحماية البيئة.

يشير كلاهما في هذا الصدد إلى الدعم الذي قدمته مؤسسة تنمية الأنديز لدراسات جدوى الاستثمارات الأولية لشق الشبكة الواسعة من الطرق الرئيسية للربط بين البلدين التي ينتظر إنجازها في السنوات الخمس الأولى من نفاذ الاتفاق. ويشير الرئيسان أيضا إلى الدعم المقدم من مؤسسة تنمية الأنديز ومنظمة الأغذية والزراعة لتحديد مستوى الجدوى المناسب لتنفيذ المشروع المشترك بويانغو - وتومبيس، وإلى الدعم المقدم من حكومة كندا لتمويل دراسة الجدوى الأولية لمد أنابيب تربط حقول النفط التي أرجأت إكوادور البدء في استغلالها، بخط الأنابيب في شمالي بيرو، ويعربان عن أملهما في أن تتحول هذه الدراسة إلى مشروع يعود بالنفع الكبير على كلا البلدين.

يقدران الدعم الذي قدمه المجتمع الدولي لعملية إحلال السلم بين إكوادور وبيرو الذي يتمثل على مستوى التمويل في منح قروض بمبلغ يزيد على ألف وخمسمائة مليون دولار (١ ٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠) دولار من دولارات الولايات المتحدة) وفي تقديم حكومة الولايات المتحدة وبنك التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي ومؤسسة تنمية الأنديز، للقسط الأول من تبرعاتها.

(توقيع) جميل معوض وبت

رئيس إكوادور

(توقيع) ألبرتو فوجيموري فوجيموري

رئيس جمهورية بيرو

— — — — —